



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الحقوق

دور السياسة المالية في تحقيق الأهداف الاقتصادية

بحث علمي قانوني أعد لنيل درجة الماجستير في القانون العام

إعداد الطالب

رشوان كريم حاتم

إشراف الدكتور

عيد قريطم

الخاتمة

لقد تعرّضنا في هذا البحث لمفهوم السياسة الماليّة وتطوّرها عبر مختلف المراحل والمدارس الاقتصادية وخلصنا إلى النتائج الآتية:

أولاً: السياسة الماليّة تتمتع بمكانة مهمة جداً في السياسة الاقتصادية المعاصرة، حيث أنّ السياسة الماليّة الحديثة والمعاصرة شهدت تطوّرات جوهرية، فأصبحت أداة الدولة للتوجيه والإشراف على النشاط الاقتصادي، والحيلولة دون تعرّضه لمراحل الكساد والرواج التي قد تعصف به من حين لآخر.

ثانياً: عند دراستنا لأدوات السياسة الماليّة خالصنا إلى أنّ الإيرادات العامّة والإنفاق العامّ بالإضافة إلى الموازنة العامّة لها دور فعال في تعديل كل من الهيكل الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع بالإضافة على قدرتها على ترشيد استخدام الأموال العامّة وتحقيق أقصى إنتاجية منها، بالإضافة إلى الدور الذي تؤديه هذه الأدوات في التأثير في حجم العمالة والدخل ومستويات الأسعار ومن ثمّ التوازن الاقتصادي العامّ.

ثالثاً: إنّ كلّ من السياسات النقدية و الماليّة تؤثر في أهداف السياسة الأخرى وأنّ عدم التنسيق بين السياستين له أثر سلبي في هذا المجال، كما أنّ عدم التنسيق يؤثر على التوازن الاقتصادي العامّ.

رابعاً: إنّ التنسيق بين السياستين النقدية والماليّة هو أمر حتمي من خلال برمجة الأطر النقدية أو الاتفاق على اتباع مزيج من السياسات المتفق عليها.

وقد توصلنا في نهاية هذا البحث إلى مجموعة من التوصيات نوجزها بالآتي:

أولاً: تشجيع الصادرات عن طريق منح مزايا للمستثمرين وتشجيعهم على التصدير للخارج، ومن ثمّ فكّ الموازنة والاقتصاد الوطني ككلّ من أثر التغيرات الخارجية.

ثانياً: ضرورة التنسيق بين البنك المركزي ووزارة الماليّة في تحديد الأهداف النقدية، وأن يتولّى البنك المركزي صياغة اختيار الأدوات المناسبة لتنفيذ هذه السياسة.

ثالثاً: العمل بجديّة نحو نشر الوعي الضّريبي بين أفراد المجتمع وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة، ومحاربة الغشّ والنّهّب الضّريبي بأيّ شكل من الأشكال.

رابعاً: الاهتمام بإدارة الضّرائب وتطويرها بهدف تحسين التّحصيل الضّريبي عن طريق تعميم الإعلام الآلي ممّا يؤدّي لتخفيض النّهّب والغشّ الضّريبي.

خامساً: ربط إدارة الجمارك بإدارة الضّرائب باستعمال تقنيّات الإعلام الآلي للتقليل من النّهّب الضّريبي.

سادساً: إخضاع الإنفاق العامّ لمعايير الجدوى الاقتصادية وذلك من أجل تحقيق الكفاءة والفعاليّة في استخدام الموارد العامّة.

سابعاً: إنّ إنفاقاً عامّاً أكثر رشداً، واقتصاداً عامّاً أكثر جدوى وتجارة خارجيّة أكبر ربحاً، وسياسة نقدية أكثر فعالية، وموازنة عامّة أكثر شفافية من شأنها مجتمعة أن تحقّق التوازن الاقتصادي المنشود عند معدّلات أعلى للدّخل الوطني السّوري.

Syrian Arab Republic

Damascus University

Faculty of Law



The Role of Fiscal Policy in Achieving Economic Goals

***Legal scientific research prepared for obtaining
a master's degree in public law***

Submitted by

Rashwan Kareem Hatem

Supervisor

Dr.Aid Kriteem

2021